يمن الأنصار ينتصر لفلسطين

21
لا ع
www.laamedia.net
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
الاربعاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
17 ربيع الثاني 1445هـ - العدد (1254)

صدق وعده

03

ملحق الرياضي

العـــدد 1254
الأربعاء 1
تشرين الثاني/نوفمبر 2023
www.laamedia.net

صنعاء تحظر المنتجات الأمريكية والوكالات الداعمة للكيان الصهيوني

صنعاء

وقع وزير الصناعة والتجارة في حكومة تصريف الأعمال، محمد شرف المطهر، أمس، قرارات بحظر دخول وتداول منتجات الشركات الأمريكية الداعمة للعدو الصهيوني وشطب الوكالات والعلامات التجارية للشركات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني.

وقال وزير الصناعة والتجارة "إن القرارات تأتي في سياق الموقف اليمني الرسمي والشعبي الداعم لأبناء الشعب الفلسطيني وصمودهم في وجه آلة العدو الصهيوني الامريكي وتفعيل سلاح المقاطعة في وجه حرب الإبادة الصهيونية على أهالي قطاع غزة".

وأوضح أن القرارات تشمل عشرات الوكالات والعلامات التجارية في مجالات الأغذية والمشروبات والمعدات والسيارات وأدوات التجميل والمطهرات الخاصة بالشركات التي تعد شريكة في المجازر الدموية بحق الأطفال والنساء والأبرياء في قطاع غزة.

وأكد أن المقاطعة الاقتصادية للشركات والوكالات الداعمة لكيان الاحتلال واجب ديني ووطني وأخلاقي.

وأشار إلى أنه وبموجب القرار سيتم منع أي نشاط وكذا منع دخول أي منتجات أو أصناف للوكالات والعلامات التجارية الداعمة للعدو الصهيوني إلى السوق اليمنية.

وأشاد وزير الصناعة والتجارة بتعاون التجار والقطاع الخاص اليمني مع قرارات المقاطعة، لافتا إلى أن الوزارة تعمل بالتعاون والتنسيق مع القطاع الخاص على توفير السلع والمنتجات البديلة من شركات أخرى غير داعمة للكيان الصهيوني، موضحا أنّ القرار يستهدف كل الشركات والوكالات المرتبطة بالاقتصاد الصهيوني.

الجزائية تؤيد عقوبة الإعدام بحق قاتل الطفل أرسلان في شرعب

تعز

أيدت الشعبة الجزائية في محكمة استئناف محافظة تعز، أمس، عقوبة الإعدام بحق المدان بجريمة قتل الطفل أرسلان محمد عبده.

وقضى الحكم، في الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس المحكمة، القاضي عبدالعزيز الصوفي، بتأييد ما قضى به الحكم الابتدائي بإدانة الجاني جمال أحمد ناجي حاتم، ومعاقبته بالإعدام قصاصاً وتعزيراً، لقتله عمداً وعدواناً المجني عليه الطفل أرسلان.

كما قضت الشعبة بإلزام المدان بدفع غرامة مالية مقدارها خمسة ملايين ريال تعويضا لأولياء دم المجني عليه.

وكانت محكمة شرعب الرونة الابتدائية قضت في الـ26 من صَفَر الماضي بإدانة جمال حاتم، البالغ من العمر 28 عاما، بالتهم المنسوبة إليه في قرار الاتهام، ومعاقبته بالإعدام قصاصا، رميا بالرصاص حتى الموت؛ قودا بالمجني عليه الطفل أرسلان.

المرتزقة يختطفون فتاة في عدن

عدن

أقدم مسلحون تابعون لمرتزقة الإمارات، على اختطاف فتاة في مدينة عدن المحتلة، في ظل استمرار جرائم القتل والاختطاف اليومية التي تشهدها المدينة.

وقالت مصادر محلية إن فتاة في السابعة عشرة من عمرها اختطفت أمس الأول من قبل مسلحين بعد خروجها من منزلها في مدينة المعلا بعدن.

وأوضحت المصادر أن الفتاة تدعى ملكة عوض محمد عوض الصوفي وتم اختطافها على يد مسلحين تابعين لمرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

وكانت فتاة تعرضت، الأسبوع الماضي، لعدة طعنات من قبل مسلح عند مرورها من أمام أحد الفنادق تم على إثره إسعافها إلى المستشفى في حالة حرجة.

وتعاني مدينة عدن وبقية المحافظات المحتلة من جرائم قتل واختطاف ممنهجة ينفذها الاحتلال ومرتزقته ضد السكان.

الأمم المتحدة: تضرر 10 آلاف أسرة يمنية من «تيج»

رصد

أكدت الأمم المتحدة أن إعصار «تيج» الذي ضرب، الأسبوع الماضي، محافظات سقطرى والمهرة وحضرموت المحتلة تسبب في تضرر أكثر من 10 آلاف أسرة يمنية.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في آخر تحديثاته عن تداعيات الإعصار: «تضررت 10،451 أسرة في محافظات سقطرى وحضرموت والمهرة، جراء تأثيرات إعصار تيج الذي ضرب الساحل الشرقي لليمن يومي 23 و24 أكتوبر الجاري، وما تبعه من أمطار غزيرة وسيول جارفة في 25 أكتوبر في بعض المناطق».

وأضاف التقرير أن غالبية الأسر المتضررة كانت في محافظة المهرة، بواقع 7،100 أسرة، يليها محافظة حضرموت بعدد 2،682 أسرة، وفي سقطرى 669 أسرة.

وأوضح أن الفيضانات والأمطار الغزيرة المصاحبة للإعصار أدت إلى تدمير العديد من المنازل والبنية التحتية ونزوح الأسر، وتحديداً في مديرية الريدة وقصيعر بحضرموت، وفي مناطق مديريتي حصوين والغيضة بمحافظة المهرة، وفي مديريتي محافظة سقطرى (حديبو، قلنسية وعبدالكوري).

وأشار التقرير الأممي إلى أن الأمطار الغزيرة والرياح الشديدة تسببت بتدمير عدد من مواقع النزوح في حضرموت، إضافة إلى تأثر قطاعي الزراعة وصيد الأسماك في المهرة.

يأتي ذلك في الوقت الذي وقف فيه رئاسي وحكومة الفنادق موقف المتفرج ولم يقوما بتقديم أي مساعدة للمتضررين.

www.laamedia.net

الأربعاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 العدد 1254

سياسي أنصار الله يبارك العملية ويشيد بمواقف السيد القائد

القوات المسلحة تكشف عن ضربات عسكرية واسعة ضد أهداف صهيونية

إعلام عبري يؤكد حدوث انفجارات ضخمة في مطار «رامون» بـ«إيلات»

صنعاء رسمياً في معركة «طوفان الأقصى»

تقرير

أعلنت صنعاء رسمياً، أمس، مشاركتها في معركة «طوفان الأقصى» عبر استهداف الجبهة الجنوبية، في فلسطين المحتلة، بصواريخ وطائرات مُسيّرة، نصرة لقطاع غزة الذي يتعرض لعدوانٍ همجي وإبادة جماعية منذ 25 يوماً.

وكشفت القوات المسلحة اليمنية، عن إطلاق دفعة كبيرة من الصواريخ الباليستية والمجنحة، وعدد كبير من الطائرات المسيرة على أهداف مختلفة للعدوّ الصهيونيِ في الأراضيّ المحتلّة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها ألقاه متحدثها الرسمي العميد يحيى سريع، أنّ هذه العملية هي «العملية الثالثة، نصرةً لإخواننا المظلومين في فلسطين»، متوعداً باستمرار «تنفيذ المزيد من الضربات النوعية، بالصواريخ والطائرات المسيّرة»، حتى يتوقف العدوان الصهيوني.

وشدّد العميد سريع على أنّ القوات المسلحة اليمنية «قامت بواجبها بالتوكل على الله وانتصاراً للمظلومية التاريخية للشعب الفلسطينيّ العزيز».. مؤكداً «الحقّ الكامل للشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه ونيل حقوقه المشروعة كاملة».

وجدّد الموقف الشعبي اليمني الثابت تجاه القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنّ العدوان على غزة «يجري بدعم أميركي غربي وتواطؤ بعض الأنظمة».

ولفت العميد سريع إلى أنّ «ما يزعزع المنطقة ويوسّع دائرة الصراع هو استمرار كيان العدو الصهيوني في ارتكاب الجرائم والمجازر بحق أهالي غزة، وكل فلسطين المحتلة».

مباركة وإسناد

وفي السياق بارك المكتب السياسي لأنصار الله، العملية الجهادية للقوات المسلحة اليمنية التي استهدفت الكيان الصهيوني المجرم بمجموعة كبيرة من الصواريخ الباليستية والطيران المسير.

واعتبر المكتب السياسي في بيان له أمس، العملية انتصارا للشعب الفلسطيني المسلم وإسنادا لحركات الجهاد والمقاومة وانتصارا لدماء الأطفال والنساء في غزة، والذين يرتكب بحقهم العدو الصهيوني أبشع الجرائم والمنكرات.

وأكد أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني هي جرائم إبادة جماعية يرتكبها الاحتلال بدعم أمريكي وغربي.

وأشاد بشجاعة ومبدئية ومواقف السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي وقف صادقا مع الشعب الفلسطيني ومع القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية منذ اليوم الأول، وأثبت بالقول والفعل أنه من يقف صادقا إلى جانب الأمة وقضاياها ومظلومياتها ضد الهيمنة والغطرسة الأمريكية والإسرائيلية.. داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتهم الدينية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني.

وجدد المكتب السياسي لأنصار الله التأكيد على حق الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة وكافة الشعوب الإسلامية في الدفاع عن فلسطين والمقدسات الإسلامية حتى دحر الاحتلال وخروجه من كامل الأراضي الفلسطينية.. مشيداً بدور أبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق وغيرها.

مزاعم صهيونية

وفي وقت سابق أمس، أعلن جيش الكيان الصهيوني التصدي لصاروخ «أرض -أرض» أطلق من البحر الأحمر، بواسطة منظومة الدفاع الجوي «آرو» (حيتس/ السهم).. زاعماً اعتراض الصاروخ «في الوقت والمكان العملياتي المناسب».

وأشار إلى أن المقاتلات الصهيونية رصدت تهديداً جوياً آخر، فجر أمس، وزعم أيضاً، أن تلك المقاتلات اعترضت «أهدافا معادية تحلق في المنطقة».

وتحدثت وسائل إعلام عبرية، أمس، عن طائرة مسيّرة أتت من ناحية البحر الأحمر اخترقت أراضي فلسطين المحتلة، ووصلت إلى منطقة «إيلات».

وقال المراسل العسكري في موقع «يديعوت أحرونوت» أور هيلر لـ«القناة الـ13» العبرية إنّ «الافتراض الأكثر منطقيةً هو أن تكون الطائرة المسيّرة أطلقت من اليمن».

وإضافة إلى الطائرات المسيرة، قال المراسل العسكري الصهيوني: «أطلق الحوثيون صاروخ أرض -أرض، وصاروخين جوالين» زاعماً إسقاط الصواريخ بواسطة طائرات سلاح الجو بعيداً من إيلات.

فيما نقل عن مصدر أمني صهيوني قوله: «إن الأمن (الإسرائيلي) يدرس الرد العسكري على هجمات الحوثيين الأخيرة».

انفجارات عنيفة

وبخلاف مزاعم جيش الكيان بالتصدي للصواريخ والطائرات المسيرة قبل وصولها سماء «إيلات» اعترفت وسائل إعلام صهيونية، بحدوث انفجارات عنيفة، أمس، في محيط مطار «رامون» قرب «إيلات» جنوب الأراضي المحتلة.

أكدت ذلك إذاعة جيش الكيان، فيما ذكرت القناة السابعة الصهيونية أن انفجاراً حدث «فوق مطار رامون».

وقال موقع «حداشوت إيلات» العبري: «قبل قليل سُمع دوي انفجار قوي في عموم مدينة إيلات».

وأضاف: «يتم النظر في إمكانية اعتراض صاروخ فوق مطار رامون».

ومطار رامون الدولي، يقع في جنوب صحراء النقب على بعد 18 كم شمال مدينة «إيلات» وهو ثاني أكبر مطار للكيان بعد مطار ديفيد بن غوريون، وتم افتتاحه في 21 يناير/ كانون الثاني 2019، ويحتوي على مدرج بمساحة 3.600 متر.

ويشن الاحتلال الصهيوني محرقة دموية على قطاع غزة لليوم الـ25 تواليًا، مما أدى إلى استشهاد وإصابة أكثر من 30 ألف مواطن، معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

اليوم الـ25 من العدوان الصهيوني على غزة

أبو عبيدة: دمرنا 22 آلية عسكرية صهيونية وقتلنا عددا من جنود الاحتلال

400 شهيد وجريح بمجزرة جديـــــدة للاحتلال في مخيم جباليا

رصد

أكد الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، أن مجاهدي المقاومة الفلسطينية خاضوا ويخوضون مواجهات ضارية مع قوات العدو الصهيوني المتوغلة في بعضِ المناطق في قطاع غزة.

وفي كلمة وجهها بالصوت والصورة، أمس، قال أبو عبيدة إن المجاهدين يواصلون التصدي والدفاع المدروس عن قطاع غزة.

وأعلن أبو عبيدة تدمير 22 آلية عسكرية صهيونية حتى ليل أمس بقذائف «ياسين 105»، مضيفاً: «مجاهدونا نفذوا عمليات تسلل والتفاف على قوات العدو وتمكنوا من قتل عَدد منهم».

كما تحدث عن تمكن سلاح البحرية في كتائب القسام من توجيه هجمات ضد أهداف بحرية بواسطة طوربيد «العاصف»، الذي دخل الخدمة في هذه المعركة.

وأضاف: «أدخلنا في هذه المعركة للمرة الأولى عبوات تستخدم من المسافة صفر ضد الدبابات».

واستطرد ناطق كتائب القسام: «عملياتنا الدفاعية متواصلة وما زالت في بدايتها، وما يزال في جعبتنا الكثير، وغزة ستكون مقبرة للغزاة».

ووجّه أبو عبيدة رسالة إلى رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، وأركان حربه، قائلاً: «نبشر نتنياهو وأركان حربه بأنهم سيجثون على الركب في نهاية هذه المعركة»، مضيفا: «ما زلنا نرى من قلب هذه المعركة أنها باكورة معركة التحرير وكنس المحتل».

ونفى أبو عبيدة أن يكون العدو قد وصل إلى أي أسير لدى القسام، موضحاً أنه إذا كان نتنياهو يتباهى، وفق روايته إن صحّت، بأنه حرر أسيرة واحدة، «فإنه يحتاج إلى 20 سنة ليحرر باقي الأسرى».

وبخصوص ملف الأسرى الذي يحملون جنسيات أجنبية لدى المقاومة، قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام إنه تم إبلاغ الوسطاء «نيتنا الإفراج عن عدد من الأجانب خلال الأيام المقبلة».

ودعا أبو عبيدة مجاهدي الأمة إلى الانخراط في المعركة، وقال إن المقاومة ترقب فعلهم ومحاصرتهم للكيان، وتدعو كل جندي وشريف للدفاع عن أقدس مقدسات هذه الأمة.

المقاومة تصطاد جنود الاحتلال وآلياته

ورغم القصف الصهيوني الذي يحرق أرض قطاع غزة مع السكان متراً متراً، ورغم عشعشة طائرات الاحتلال بكل أنواعها في سماء غزة للمراقبة والقصف، إلا أن قدرات المقاومة الفلسطينية الصاروخية لم تتأثر، وتستمر المقاومة في دك عاصمة العدو الصهيوني و«مستوطناته» بمئات الصواريخ.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام قصف عاصمة العدو الصهيوني «تل أبيب» وقاعدة «نيفاتيم» الجوية وقاعدة «رعيم» العسكرية برشقة صاروخية، رداً على المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين.

كما استهدفت كتائب القسام «نير إسحاق» برشقة صاروخية، ودكت آليات العدو المتوغلة في محوري شمالي غربي غزة وجنوبيها بعشرات قذائف الهاون.

بدورها، قصفت سرايا القدس المدن الفلسطينية المحتلة برشقات صاروخية مكثفة رداً على المجازر بحق المدنيين، بالإضافة إلى استهدافها تجمعاً لآليات العدو وجنوده في موقع «إيرز» بقذائف الهاون.

كما أعلنت سرايا القدس استهداف قوة صهيونية راجلة، وتجمع للآليات في محيط مبنى السفينة، غربي مدينة غزة، بعدد من قذائف الهاون.

وبدورها، استهدفت كتائب المجاهدين بئر السبع المحتلة برشقة صاروخية.

في سياق متصل أكد المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، أن قوات العدو الصهيوني «أدخلت دباباتها في أماكن لا يوجد فيها أي شيء»، مشيراً إلى أن الاحتلال «بدأ يتحرك برياً في عدد من المحاور، وبدأ عمليةً برية لا يريد الإعلان عنها، لاعتبارات خاصة لديه».

وأضاف قاسم أن الاحتلال «يتقدم في بعض المحاور والمناطق الزراعية، وتلك التي كان فيها عدد من السكان قبل قصفها، ويدخل في محاور ضعيفة ومقصوفة من قبل»، مشدداً على أن «لا إنجاز عسكرياً له».

وشدد على أن «من فاجأ العدو في الضربة الأولى في طوفان الأقصى، لديه مفاجآت عدة، وهناك لدى القسام استعداد كامل».

وفي هذا السياق أعلنت كتائب القسام أن مجاهديها فتحوا النار من كمين نحو آليات للاحتلال كانت تتوغل شمالي قطاع غزة، واستهدفوها بقذائف «الياسين 105»، ودمروا آلية صهيونية شرقي «إيرز» بعبوة ناسفة وقذيفتي «الياسين 105».

وأكدت كتائب القسام استهداف آليتين بقذيفتي «الياسين 105» واشتعال النيران فيهما، والإجهاز على أحد الجنود من نقطة صفر شمالي غربي غزة.

وأضافت أنها أجهزت على قوة صهيونية بعد دخولها مبنى في بيت حانون، مشيرةً إلى استهداف جرافة وآلية كانتا تؤمّنان القوة الراجلة. كما أكدت استهداف دبابة صهيونية متوغلة شرق حي الزيتون بقذيفة «الياسين 105» واشتعال النيران فيها.

كذلك قالت القسام إن مجاهديها أوقعوا الآليات المتوغلة في منطقة جحر الديك شرق المحافظة الوسطى في كمين محكم ودمروا 3 آليات بقذائف «الياسين 105» وآلية رابعة قدمت لنجدة الآليات التي بقيت تشتعل، وقد انسحب المجاهدون بسلام قبل أن يتم دك منطقة الكمين بقذائف الهاون.

وفي السياق نفسه نقلت إذاعة «جيش» الاحتلال الصهيوني عن وزير الدفاع الصهيوني يوآف غالانت قوله: «دفعنا ثمناً باهظاً في اليوم الأخير جراء المواجهات في غزة؛ لكننا مصممون على الانتصار».

6 أطنان متفجرات تمحو 40 منزلاً من الوجود

جيش الاحتلال لم يرتو من دماء الأطفال والنساء في غزة، حيث ارتكب طيران العدو الصهيوني، أمس، مجزرة مروعة جديدة في قطاع غزة قتل وجرح فيها أكثر من 400 فلسطيني، بقصف أزال حياً كاملاً من الوجود في منطقة مخيم جباليا شمالي القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع عدد الشهداء في جباليا إلى أكثر من 100، والإصابات إلى أكثر من 300 من جراء المجزرة.

40 منزلا أصبحت أثرا بعد عين، منها برج سكني فيه 24 شقة سكنية، وكلها كانت مساكن مأهولة.

ووفق وزارة الداخلية في غزة، فإن مخيم جباليا تعرض لقصف بـ6 قنابل تزن كل واحدة طناً من المتفجرات، مؤكدةً أن العدد الأكبر من الضحايا هم أطفال ونساء.

من جانبها أفاد وزارة الصحة في غزة بارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 8525 شهيداً منهم 3542 طفلاً و2187 امرأة، وإصابة 21543 مواطناً بجراح مختلفة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وأوضحت الوزارة أنها تلقت 2000 بلاغ عن مفقودين، منهم 1100 طفل مازالوا تحت الأنقاض.

وارتكب الاحتلال الصهيوني على الأقل 18 مجزرة خلال الساعات الـ24 الماضية، راح ضحيتها 216 شهيداً، معظمهم من النازحين إلى مناطق جنوبي قطاع غزة التي يزعم الاحتلال أنها «مناطق آمنة».

وبذلك يرتفع عدد مجازر الاحتلال الصهيوني بحق عائلات قطاع غزة إلى 926 مجزرة خلال 25 يوماً فقط.

وفي السياق أدت المجازر الصهيونية إلى استشهاد 130 كادراً صحياً وتدمير 25 سيارة إسعاف، وخروجها عن الخدمة.

واستهدف الاحتلال بالقصف المباشر والحصار 57 مؤسسة صحية، وإخراج 15 مستشفى، و32 مركز رعاية أولية عن الخدمة.

وحذرت وزارة الصحة بغزة من نوايا الاحتلال قصف مستشفى القدس، والمستشفى الإندونيسي، وارتكاب جرائم كارثية.

وأعلنت وزارة الصحة بدء العد التنازلي لتوقف المولد الكهربائي الرئيس في مجمع الشفاء الطبي، وكذلك المولد الكهربائي الرئيسي في المستشفى الإندونيسي مع نهاية اليوم الأربعاء.

وطالبت كافة الأطراف بتدخلات عاجلة لإسعاف المنظومة الصحية بالوقود والأدوية، والمستهلكات الطبية، لتمكينها من استعادة وظائفها في إنقاذ حياة آلاف الجرحى والمرضى.

وطالبت بفتح معبر رفح البري كالمعتاد، وإدخال المساعدات الطبية والوقود والوفود الطبية، وخروج الجرحى والمرضى بشكل عاجل.

كما طالبت كافة الجهات بالعمل للحدّ من تفاقم الكارثة الصحية بين مئات آلاف النازحين جراء انتشار الأوبئة والأمراض الجلدية والمعدية والجدري المائي.

وناشدت الوزارة كافة الطلبة وخريجي كليات الطب والتمريض، والمتقاعدين من الأطباء والممرضين، الالتحاق فوراً بالعمل في المستشفيات.

124 شهيداً في الضفة الغربية

كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، استشهاد المسن روحي رشيد صوافطة (70 عاماً) إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال في الوجه خلال اقتحام طوباس.

وشهدت طوباس اقتحاماً نفذته قوات الاحتلال أمس، تخلله مواجهات وإطلاق الاحتلال الرصاص الحي والمتفجر.

كذلك أفادت وزارة الصحة باستشهاد الطفل محمد عبد القادر الخراز (14 عاما) متأثرا بجروحه، التي أصيب فيها أمس الأول الاثنين، خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني قرية زواتا غرب نابلس.

وبارتقاء المسن صوافطة والطفل الخراز، ترتفع حصيلة الشهداء في الضفة منذ 7 من تشرين الأول/ أكتوبر إلى 124 شهيدا.

العـــدد 1254
الأربعاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

من وجهة سياحية إلى «مخيم» للهاربين.. وصواريخ اليمن وحماس تترصدها

«أم الرشراش» التي حولها الاحتلال إلى «إيلات»

يسعى الكيان إلى أن تكون جزءا من مشروع «نيوم» السعودي وجسرا لتعزيز التطبيع مع المملكة

رصد

مدينة «أم الرشراش» الفلسطينية التي تحول اسمها بعدما احتلها الكيان الصهيوني إلى «إيلات» تقع في المنطقة الجنوبية من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتشتهر بمينائها المطل على البحر الأحمر.

وهذه المدينة هي المنفذ الصهيوني الوحيد على البحر الأحمر، ومنه إلى المحيط الهندي.. بعد احتلالها، افتتح ميناء صغير فيها عام 1951. وبعد حرب عام 1956، عندما تم احتلال مضيق تيران عند مدخل خليج العقبة، تم توسيع الميناء بشكل كبير، ولكن مصر استعادت السيطرة على المنطقة مرة أخرى في أيار/ مايو 1967، عندما قامت بحصار مضيق تيران وإغلاقه أمام السفن التي تحمل «العلم» الصهيوني. وكان هذا الإجراء سبباً رئيسياً لحرب الأيام الستة في حزيران/ يونيو 1967.

لاحقاً، بنى الكيان الصهيوني في ميناء «إيلات» خط أنابيب نفط يصل إلى عسقلان عبر البحر الأبيض المتوسط، ثم شمالاً إلى حيفا.

ترتبط «إيلات» الآن بالأراضي الفلسطينية المحتلة الوسطى والشمالية عبر الطرق السريعة المحسنة والخدمات الجوية المنتظمة. وقد تم الترويج للمنطقة كوجهة سياحية، وتم التركيز على ساحلها المطل على البحر الأحمر الذي يتميز بمياهه الصافية وتكويناته المرجانية الخلابة والحياة البحرية.

في السبعينيات، أصبحت السياحة ذات أهمية متزايدة لاقتصاد «إيلات»، وتعد السياحة اليوم المصدر الرئيسي للدخل فيها.

وبحسب مسؤولين صهاينة، فإن حكومة الاحتلال تسعى إلى أن تكون «إيلات» جزءاً من مشروع مدينة «نيوم» السعودي، إذ إنها تقع إلى الشمال من الحدود السعودية، وتبعد عن «نيوم» أقل من 200 كم. وتعدّ «إسرائيل» هذا المشروع «جسراً» لتعزيز تطبيعها مع دول عربية.

وتضم «إيلات» مطار «رامون» وفنادق فاخرة، ويخطط الاحتلال لزيادة المشاريع الاقتصادية فيها، بهدف استقطاب مزيد من المستوطنين إلى المنطقة التي تشكّل مورداً اقتصادياً مهماً.

«إيلات» وجهة للهاربين من الطوفان

الهدف الصهيوني المتمثل بزيادة عدد المستوطنين في «إيلات» تحقق بالفعل اليوم، لكن ليس بفعل المشاريع التنموية، بل بفعل عملية «طوفان الأقصى» التي شنّتها المقاومة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وصواريخها التي أفرغت مستوطنات ما يُسمى «غلاف غزة»، ووصلت إلى «إيلات» وحيفا و»تل أبيب» وغيرها من المستوطنات، وأدّت إلى هروب عشرات الآلاف من المستوطنين من مستوطنات غلاف غزّة والشمال.

أصبحت «إيلات» اليوم مركزاً لـ«الإسرائيليين» الهاربين من صواريخ المقاومة الفلسطينية. وأفاد رئيس السلطة المحلية في «إيلات» باستقبال أكثر من 60 ألف هارب منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر، ورجّح أن تنهار المدينة في ظل هذا العدد الكبير من المستوطنين فيها.. لافتاً إلى أن ما تُسمى السلطة المحلية في إيلات بدأت بالتحضير لإنشاء خيام لاستقبال أعدادهم الضخمة.

وقال مستوطنون إنّهم يفترشون الأرصفة في «إيلات» لعدم توفّر الفنادق الكافية، فيما أفاد مراسل «القناة 12» العبرية بأنّ «الكثير ممن تم إجلاؤهم إلى إيلات تلقوا بياناً من الفندق بضرورة تسليم الغرف بسبب عدم وجود موازنة، وليس هناك من يدفع تكاليف إقامتهم».

ويعتقد الناس أن الشركات في إيلات تحقق ثروة الآن لأن المدينة ممتلئة.. إلا أنّ هذه الصورة بعيدة عن الواقع»، كما ذكر موقع «يديعوت أحرونوت» العبري. وأكّد الموقع أنّ «المحال التجارية والمطاعم فارغة.. إذ إنّ «الإسرائيليين» لا يعلمون ما سيأتي به الغد.. ويدخرون ما يمكنهم ادخاره».

صواريخ اليمن وحماس

المستوطنة التي نزح إليها «الإسرائيليون» ظناً منهم أنها آمنة وصلت إليها صواريخ المقاومة. وقد أعلنت كتائب القسّام قصف «إيلات» بصاروخ «عياش 250» رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين الأبرياء أكثر من مرّة.

المقاومة الفلسطينية لم تكن وحدها التي استهدفت صواريخها «إيلات»، إذ أعلنت القوات المسلحة اليمنية في صنعاء توجيه ضربات بالصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة، لأهداف صهيونية في الأراضي المحتلة.. وأكدت ذلك جهات رسمية صهيونية وأمريكية.

وتحدّثت وسائل إعلام عبرية عن صواريخ ذات رؤوس حربية تزن «ما مجموعه 1.6 طن» ونحو 15 طائرة مسيرة انتحارية تحمل كل منها رأساً حربياً وزنه نحو 40 كلغ، وذلك في الهجوم الأول الذي نفذه «أنصار الله» مساء 19 تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم.

وفي السياق نفسه، نقل الإعلام الصهيوني تقدير المتحدث باسم البنتاغون بأنّ «مدى الصواريخ التي أطلقتها أنصار الله واعترضتها بارجة أمريكية في البحر الأحمر، كان أكثر من 2000 كلم. وعليه، فإنّ هذه الصواريخ كان بإمكانها الوصول إلى الأراضي المحتلة.

من جهتها، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين قولهم إنّ حركة «أنصار الله» في اليمن «أطلقت 5 صواريخ كروز ونحو 30 طائرة من دون طيار في اتجاه الكيان الصهيوني، في هجوم كان أكبر ممّا وصفه البنتاغون في البداية.

وفي ضوء هذه التطورات، أعلن رئيس سلطات الاحتلال في «إيلات» سعيه إلى «تعزيز أنظمة الدفاع الجوي في محيطها على نحو كبير جداً».

ليسوا بأمان

الإعلام الصهيوني ركّز على إطلاق الصواريخ نحو «إيلات»، وأولاه اهتماماً، لما يشكّل هذا الأمر من تطوّر كبير في ساحة المعركة، وتهديد متزايد لـ»الإسرائيليين» الذين يظنون أنّهم في مأمن.

وقالت إذاعة «الجيش» الصهيوني إنّ «إطلاق صواريخ على إيلات من غزة واليمن هو إشارة إلى الإسرائيليين بأنهم ليسوا آمنين في أي مكان من إسرائيل، كما يؤكد تطوّر قدرات حركة حماس العسكرية التي تعرف جيداً نقاط ضعف الجمهور الإسرائيلي».

وأوضحت أنّ «هجمات اليمن على إيلات كانت أكبر بكثير مما يتصوره الجمهور الإسرائيلي».

الاتحاد إلى نهائي كأس «طوفان الأقصى»

الرياضي البيضاء - محمد المشخر

تأهل فريق اتحاد السوداء إلى المباراة النهائية من كأس "طوفان الأقصى" لكرة القدم بمدينة البيضاء.

الذي ينظمه فريق السد الرياضي بمشاركة 12 فريقا كرويا، بمناسبة الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية المباركة، وتحت شعار "اللهم إنا نستودعك إخواننا في غزة".

وتمكن فريق اتحاد السوداء من اكتساح شباك نظيره شباب الوحدة بنتيجة ثقيلة قوامها خمسة أهداف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، أمس، على ملعب العربي الرياضي الكروي بمدينة البيضاء.

وبهذه النتيجة يتأهل فريق اتحاد السوداء إلى المباراة النهائية لكأس "طوفان الأقصى" المباركة لكرة القدم في انتظار الفائز من مباراة المربع الذهبي بين فريقي العروبة وأهلي السملان.

قاضي الملاعب السابق

قيس العماري

يكشف مستور التحكيم اليمني

في حوار مع الرياضي

21

الرياضي

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

07 الأربعاء 1 تشرين الثاني / نوفمبر 2023 العدد (1254)

الملاعب طوفان متواصل

في طوفان تضامني مع فلسطين الملاعب تتفوق على القصور

الرياضي طلال سفيان

مع بدء عملية "طوفان الأقصى"، التي أطلقتها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وغيرها من فصائل المقاومة الفلسطينية، ضد كيان الاحتلال الصهيوني في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وما تبعها من مجازر وحشية وحرب إبادة على سكان غزة من قبل القوات الصهيونية، اشتعلت الملاعب الرياضية في مختلف دول العالم بالهتافات ورفع الأعلام الفلسطينية ولافتات التضامن مع غزة ومقاومتها. كما عبر العديد من الرياضيين بالكلمة عن تضامنهم مع مظلومية الشعب الفلسطيني في وجه أعتى آلة حرب حقيرة ومجرمة عرفها التاريخ البشري.

ففي مدرجات ستاد كوالالمبور، رفع الماليزيون أعلام فلسطين وهتفوا تنديدا بموقف النظام الهندي المساند للصهاينة في قتل سكان غزة، أثناء مباراة منتخبهم مع نظيره الهندي. وفي الجزائر ارتدى لاعبو منتخب محاربي الصحراء الأوشحة الفلسطينية. وفي المغرب صدحت جماهير الرجاء البيضاوي بأغنية "رجاوي فلسطيني"، وأصدر "الوينرز" المساند لنادي الوداد الرياضي أغنية "فلسطين داري ودرب انتصاري. فلسطين تاري وأرض الصمود.. فدائي فلسطين، فلسطين أرض المسلمين". وفي تونس رفعت جماهير الترجي صور تيفو للشهيد محمد الزواري، مهندس مُسيّرات القسام، ونصبت جماهير الأفريقي لوحة لـ"أبوعبيدة"، الناطق الرسمي لكتائب القسام، في ملعب رادس. وهتفت جماهير الوحدات الأردني للمقاومة ولحركة حماس وقائدها محمد الضيف، وردد الجمهور بصوت جماعي: "حط السيف بجنب السيف.. احنا رجالك محمد ضيف".

كما ردد الجمهور في استاد عمّان الدولي: "قالوا حماس إرهابية.. كل العالم حمساوية".

وفي مصر احتفل لاعبو الأهلي والزمالك والمقاولون العرب وبلدية المحلة والمصري وفيوتشر، بأهدافهم خلال المباريات على طريقة "حنظلة"، الشخصية الكاريكاتيرية الشهيرة للرسام الفلسطيني وشهيد القضية ناجي العلي.

وارتفعت الأعلام الفلسطينية في ملاعب اليمن ولبنان والعراق وسورية وقطر والكويت، وارتدى اللاعبون الأوشحة والتيشيرتات المعلمة بخارطة فلسطين. وعبرت الجماهير عن غضبها وتضامنها مع أهالي غزة في وجه المجازر الصهيونية المتتالية.

المدرجات تتفوق على القصور

التضامن والتعاطف العالمي الكبير مع الشعب الفلسطيني المنكوب جراء العدوان الصهيوني، انتقل من شوارع وساحات معظم مدن العالم وعواصمه إلى مدرجات الملاعب، بما فيها الأوروبية، رغم التضييق والحظر الذي فرضته أغلب أندية القارة العجوز على لاعبيها وجماهيرها لمنعهم من إبداء تأييدهم لفلسطين، مهددة من يقوم بذلك بعقوبات قاسية.

هذا التضامن بدأته جماهير نادي سيلتيك الاسكتلندي، التي رفعت في ثاني أيام العدوان خلال لقاء فريقها مع كليمارنوك في الدوري المحلي لافتات دعم وتضامن مع الشعب الفلسطيني، كتب عليها "الحرية لفلسطين" و"النصر للمقاومة"، في موقف ليس جديداً على النادي الذي اعتادت جماهيره التضامن مع القضية الفلسطينية. إضافة إلى ذلك واجهت جماهير النادي تهديد الاتحاد الأوروبي لها إن مضت في فتح صندوق للتبرع لغزة ولفلسطين.

وعلى خطى سيلتيك، صدحت جماهير نادي ديري سيتي الايرلندي بهتافات داعمة لغزة والقضية الفلسطينية، خلال مباراة فريق المدينة أمام نادي شيليورن في الدوري الممتاز. كما رفع مشجعو نادي بوهيميان الايرلندي أعلام فلسطين خلال مباراة فريقهم مع سان باتريك أثليتيك في الدوري المحلي الممتاز. وأعلن النادي، عبر حسابه على منصة "إكس" (تويتر سابقا) جمع تبرعات لصالح أهالي غزة.

وفي إسبانيا رفعت جماهير أندية أوساسونا وريال سوسييداد وريال مايوركا وأشبيلية وقادس أعلام فلسطين في مباريات فرقها في الدوري المحلي خلال الجولتين الأخيرتين الـ10 و11، دعما للشعب الفلسطيني، وسكان غزة، الذين يتعرضون لعدوان صهيوني منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، رغم طلب رئيس رابطة الدوري الإسباني، خافيير تيباس، حظر رفع أعلام فلسطين في مدرجات الملاعب.

وعلى غرار ما فعله مشجعو الأندية الاسكتلندية والإسبانية، وفي تحدٍ لقرارات المنع التي فرضتها رابطة الدوري الإنكليزي، ظهرت أعلام فلسطين في مدرجات ملعب "انفيلد"، معقل نادي ليفربول، خلال مواجهته مع إيفرتون، ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز. وكما رفعت الجماهير لافتات "أنقذوا غزة" و"أوقفوا الحرب"، في رسالة دعم للشعب الفلسطيني الذي يرتكب الاحتلال بحقه مجازر يندى لها جبين الإنسانية. إلى ذلك، وجه جمهور ليفربول رسالة تشجيع للاعب فريقها، المصري محمد صلاح، الذي تخوف من الحديث عما يجرى في غزة، الأمر الذي أثار عليه كثيرا من الانتقاد.

كما رفع ملاعب تركيا الشعارات المؤيدة للمقاومة الفلسطينية والقضية الفلسطينية، إلى جانب لافتات تدعو العالم الغربي للنظر في إنسانيته الكاذبة التي يظهر زيفها مع كل مجزرة يقوم بها الصهاينة في فلسطين.

تهديد وإرهاب.. أنظمة ترعبها الكلمة والصورة

بسبب مساندتهم للقضية الفلسطينية وضحايا المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، تعرض عدد من نجوم الرياضة العرب، المتألقين في الملاعب الغربية، "لقصف" من نوع آخر، يهدد مستقبلهم الرياضي.

فقد تسببت تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي مساندة للشعب الفلسطيني في تعرض عدد من نجوم الرياضة العربية، لعقوبات صارمة وإجراءات متشددة (أو مطالب بتسليطها عليهم) قد تهدد مستقبلهم الرياضي، خاصة بالنسبة للاعبين الذين يلعبون في أوروبا أو يشاركون في مسابقات عالمية كبرى، حيث توالت القرارات والإجراءات المتخذة بخصوص عدد من الرياضيين العرب في الأيام الأخيرة.

أبرز هؤلاء اللاعبين هو النجم الفرنسي ذو الأصول الجزائرية كريم بنزيمة، لاعب نادي الاتحاد السعودي حاليا وريال مدريد سابقا، والفائز بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم عام 2022.

وتعرض بنزيمة، بعد نشره تغريدة تطالب بإنقاذ سكان غزة من المحتلين الصهاينة، لعاصفة من الاتهامات أطلق شرارتها وزير الداخلية الفرنسي جيرالد درامانين الذي اتهمه بأن له صلات مع جماعات الإخوان المسلمين والجماعات الإرهابية. وتبعته نائبة في مجلس الشيوخ طالبت بسحب الجنسية الفرنسية منه والكرة الذهبية، ونائبة فرنسية في البرلمان الأوروبي اتهمته بأنه "عميل لحماس". ورد بنزيمة بمقاضاة وزير الداخلية والنائبتين.

كذلك أجبرت الضغوطات الجزائري يوسف عطال، لاعب فريق نيس الفرنسي، وصلت حد تلويح عمدة نيس بطرده من الفريق، عقب مشاركته فيديو للداعية الفلسطيني محمود حسنات، بالاعتذار وحذف الفيديو. ومع ذلك حولته لجنة التأديب في الدوري الفرنسي للتحقيق، وهي اللجنة نفسها التي رفضت تماما منح اللاعبين المسلمين بضع دقائق لكسر صيامهم خلال المباريات في شهر رمضان المبارك.

في الوقت نفسه واجه الأردني موسى التعمري، لاعب مونبلييه الفرنسي، ضغوطا وتهديدات بالسجن، عقب تضامنه ونشره انداءات إنسانية لإنقاذ مستشفيات قطاع غزة، عبر حساباته على منصات التواصل، حيث كتب على حسابه في "إنستغرام": "مع هيك إحنا مع القضية". وأتى موقفه هذا غداة قول وزير العدل الفرنسي أمام البرلمان إنه سيسجن كل متعاطف مع غزة 5 سنوات، وكل منشور تضامني على منصات التواصل سيجرى معاقبة صاحب الحساب بالسجن 7 سنوات.

وفي ألمانيا، قامت الدنيا ولم تقعد ضد المغربي نصير مزراوي، لاعب بايرن ميونخ الألماني، حيث شن عليه الإعلام الألماني هجوما ضاريا، غداة تضامنه مع الشعب الفلسطيني. وذهب بعض السياسيين إلى المطالبة بطرده من ألمانيا. وبقي مصير اللاعب مع فريقه غامضا حتى يوم الجمعة 20 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، حيث أصدر ناديه بيانا أكد فيه أن اللاعب "يدين كل الإرهاب والمنظمات الإرهابية، وسيبقى في بايرن ميونخ"، وأن النادي "يقف إلى جانب إسرائيل".

وبالمثل واجه التونسي عيسى العيدوني، لاعب فريق يونيون برلين، حملة انتقادات واسعة بسبب تضامنه مع الشعب الفلسطيني، ولا يزال مصيره مع النادي غامضا حتى اللحظة. وغير بعيد عنه المغربي أنور الغازي، لاعب فريق ماينز، وأيضا الألباني الجذور الألماني الجنسية كلارس غاسولا لاعب فريق دارمشتات.

هذا المناخ الإرهابي الموالي بكل بجاحة للصهيونية أفضى إلى تعرض السباح الأولمبي المصري عبد الرحمن سامح لتهديدات بالقتل بسبب إبداء تعاطفه مع أطفال غزة، وتضامنه مع الشعب الفلسطيني، عقب فوزه بالميدالية الذهبية في سباق الـ50 مترا في منافسات كأس العالم للسباحة التي أقيمت بالعاصمة اليونانية أثينا. ليس ذلك فحسب، بل إن الاتحاد الدولي للسباحة حذف صور سامح من كل حساباته على منصات التواصل، ومن موقعه الإلكتروني أيضا.

كما تواجه بطلة التنس التونسية أنس جابر خطر الإيقاف عن المشاركة في بطولات رابطة اللاعبات المحترفات ومسابقات اتحاد التنس، وذلك بعد الشكوى الرسمية التي تقدم بها اتحاد الكيان الصهيوني للتنس إلى الاتحاد الدولي ورابطة المحترفات ضد اللاعبة التونسية بسبب موقفها المساند لفلسطين.

هذا الواقع العقابي المفروض بالرهاب الذي مارسته فرنسا وألمانيا وغيرهما على الرياضيين قد يبدو أقل حدة في بريطانيا، ولاسيما مع التضامن الدائم لجماهير فرق اسكتلندا وايرلندا الشمالية وأيضا جمهور ليفربول مع القضية الفلسطينية، ولا يعني هذا أبدا أن ثمة تساهلاً بريطانياً إزاء التعاطف مع أهل غزة؛ إذ كان الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم يعتزم إضاعة قوس ملعب ويمبلي الشهير بعلم الكيان الصهيوني خلال مباراة المنتخب الإنكليزي مع نظيره الإيطالي؛ لكنه عدل عن الفكرة بعدما نما إليه اجتماع عدد من اللاعبين الأحرار المساندين للقضية الفلسطينية وللمظلومية العالمية لتدارس ردة فعل جماعية على ذلك.

كما شهدت ملاعب انجلترا حدوث مشادة بين لاعبا آرسنال الإنكليزي، المصري محمد النني المتضامن مع غزة وفلسطين والأوكراني اوليكساندر زينشينكو المتضامن مع إسرائيل

قاضي الملاعب السابق قيس العماري يكشف المستور لـ الرياضي

لجنة الحكام منذ عهد الأشول إلى يومنا هذا محسوبيات ومناطقية وتوريث

الفاشل قبل الناجح ولا عزاء للكفاءات

عشق التحكيم إلى أبعد حدود العشق، وانخرط في هذا المجال ومارس هوايته ورغبته في إدارة مباريات كرة القدم كحكم جريء ومتحفظ سنوات امتدت 14 سنة، ونجح في إشباع رغبته التحكيمية، ولم ينسَ في الوقت ذاته مستقبله العلمي ونجح فيه إلى حد كبير.

التقيناه وحاورناه مصادفة، فتحدث بصدق ودون تحفظ، وشخّص علل التحكيم بشفافية. إليكم تفاصيل الحوار الشيّق والجريء مع الحكم الكروي السابق قيس محمد علي

الرياضي حاوره: أنور عون

◆ كابتن، لنبدأ من دوافع اختيارك لمجال التحكيم...؟

– عشقت التحكيم إلى درجة غير عادية، وكنت أقوم بالتحكيم في مباريات الحواري والمدارس.

طبعا لم أستمر، واتجهت للدراسة والتحكيم، وكانت بدايتي عام 91، وكنا نتسلم 150 ريالاً أجور تحكيم وتنقل بين المحافظات، حتى موسم 2014 وصلت أجور الحكم إلى 8 آلاف ريال.

◆ أي أنك عاصرت اتحاد علي الأشول واتحاد القاضي (رحمهما الله) وصولاً إلى اتحاد العيسي. كيف كانت رحلتك التحكيمية خلالها؟

– رحلة مليئة بكل متناقضاتها. بداية جدية وأجواء رائعة، كنت فيها متحمساً وطموحا إلى أبعد الحدود، وحريصاً على خدمة رياضة وطني بكل أمانة، لاعتقادي بأن "لكل مجتهد نصيب"، وكل واحد سينال ما يريد، وفق معايير متعارف عليها: الكفاءة، الاجتهاد، التعامل بصدق، القدرات، والأمانة في الملعب عند تأدية الواجب؛ لكن السنوات دارت بمتغرجات واختلال تحكيمي بشكل عام.

◆ هل بالإمكان أن توضح الصورة أكثر؟

– منذ بداية مشواري إلى يومنا هذا والخلل التحكيمي يتكرر عاماً بعد آخر؛ لأن معظم القائمين على لجنة الحكام لم يتغيروا، هم الأشخاص أنفسهم يتداولونها مع كل الاتحادات، ولذلك تستمر حكاية الاختلالات، الفاشل يأتي قبل الناجح، لا يوجد معايير للاختيار، مش مهم المؤهلات البدنية والدراسية. نعم، حدث مثل هذا ويحدث في أوقات كثيرة. حتى المراقبون فإن السواد الأعظم منهم لا يفهمون قانون كرة القدم، باستثناء بعض الحكام الدوليين السابقين، بل إن منهم من لا يستطيع كتابة تقرير عن المباراة، والبعض يتلقى معلوماته من المدرجات!

◆ أليس في هذا قسوة على لجنة الحكام؟

– أبداً، هذه حقائق عشتها، فأنا داخل مجال التحكيم على مدى 14 سنة. رأيت وعشت أشياء محزنة جدا في معظم مراحل لجنة الحكام، كانت تصدع بها رؤوسنا بأساليب مختلفة: صاحب تعز يدعم ابن محافظته، صاحب الحديدة يأتي ويفعل المثل، صاحب عدن يكرر الأسلوب نفسه... طغت المحسوبية والمناطقية في أوقات كثيرة على حساب كفاءة الحكام، وعلى حساب التحكيم في الوقت ذاته.

وأزيدك من الشعر بيتاً: في لجنة الحكام تجد الرئيس يدعم ابنه، والمراقب يفعل بالمثل... أصبح الأمر وراثياً، وعلى حساب الدكفاءات، وهذا الأمر يحدث من زمان إلى يومنا هذا.

◆ تحدثت بشكل عام، فماذا عنك أنت؟ هل واجهتك مواقف موجعة داخل البيت التحكيمي؟

– كثيرة؛ لكني سأوجز لك الأهم باختصار، وتتعلق بشراء الذمم من قبل بعض المراقبين. تخيل أنك تدير المباراة بأمانة وحيادية مطلقة، فتجد المراقب بعدها يبيعك بـ"عشوة"، وقد تم مثل هذا في منزل أحد الشخصيات، ولا داعي للدخول في التفاصيل، لأنها ستوجع كثيرين، وكل واحد يعرف إخطاءه الفادحة.

طبعاً هذا إلى جانب أن بعض المراقبين لا يفهمون قانون كرة القدم، وهي مصيبة، بينما تجد لاعبا من السبعينيات يصبح مراقباً لحكم تأهيله مواكب للعصر. وهنا الكارثة؛ لأن المراقب عقليته واقفة عند حقبة الستينيات والسبعينيات ومفاهيم قوانينها الكروية.

◆ قلت سابقاً إن كثيراً من السلبيات ما تزال حتى الآن، هلا توضح ذلك؟

– حسناً، سأحكي لك نقطتين هامتين: خضت مع مجموعة من الحكام مؤخرا دورة مقسمين مراقبين للحكام، وللأسف وجدت النتائج كما هي؛ ما تزال الشللبات مسيطرة.

النقطة الثانية تكمن في دورة الحكام التي أقيمت قبل الدوري الحالي، معلوماتي المؤكدة تفيد بأن مجموعة من الحكام فشلوا في الدورة، وآخرين نجحوا، والمفاجأة المدوية أن بعض الذين فشلوا مُنحوا الشارة الدولية. ألم أقل لك: "ديمة وخلفان بابها"؟!

◆ برأيك، هل الحكام مظلومون؟

– الكثير منهم مظلومون، ويكفي النظر إلى أحوالهم. انظروا إلى أدواتهم، ملابسهم... ستجدون أنها من أردأ الماركات، الأحذية غير مناسبة للملاعب، الأجور زهيدة، وإذا وقف النشاط اضطر كثير منهم إلى بيع أدواته الرياضية. ولهذا أنصح زملائي الحكام الذين تربطني بهم علاقة حب وإخاء في كل محافظات الجمهورية ألا يعتمدوا على الرياضة فقط، وأن يعملوا على تأهيل أنفسهم علمياً، حتى لا تسوء أحوالهم عند توقف الأنشطة.

◆ وإذا سألناك عن أبرز قادة لجنة الحكام، وعن أفضل حكم عاصرته؟

– محمد سنهوب كان متميزاً؛ قوة شخصية، ناجحا، كفاءة، كاريزما، مستقيم في حكمه.

◆ لكن طالته بعض الانتقادات...؟

– من وجهة نظري كان هو الأنجح، والحكم الفاشل الذي تضررت مصالحه هو من انتقده! أما أبرز حكم فهو مختار صالح. قدراته أهلته أكتوبر الماضي، حيث أصدر ناديه بيانا أكد فيه أن اللاعب "يدين كل الإرهاب والمنظمات الإرهابية، وسيبقى في بايرن ميونخ"، وأن النادي "يقف إلى جانب إسرائيل".

وبالمثل واجه التونسي عيسى العيدوني، لاعب فريق يونيون برلين، حملة انتقادات واسعة بسبب تضامنه مع الشعب الفلسطيني، ولا يزال مصيره مع النادي غامضا حتى اللحظة. وغير بعيد عنه المغربي أنور الغازي، لاعب فريق ماينز، وأيضا الألباني الجذور الألماني الجنسية كلارس غاسولا لاعب فريق دارمشتات.

هذا المناخ الإرهابي الموالي بكل بجاحة للصهيونية أفضى إلى تعرض السباح الأولمبي المصري عبد الرحمن سامح لتهديدات بالقتل بسبب إبداء تعاطفه مع أطفال غزة، وتضامنه مع الشعب الفلسطيني، عقب فوزه بالميدالية الذهبية في سباق الـ50 مترا في منافسات كأس العالم للسباحة التي أقيمت بالعاصمة اليونانية أثينا. ليس ذلك فحسب، بل إن الاتحاد الدولي للسباحة حذف صور سامح من كل حساباته على منصات التواصل، ومن موقعه الإلكتروني أيضا.

كما تواجه بطلة التنس التونسية أنس جابر خطر الإيقاف عن المشاركة في بطولات رابطة اللاعبات المحترفات ومسابقات اتحاد التنس، وذلك بعد الشكوى الرسمية التي تقدم بها اتحاد الكيان الصهيوني للتنس إلى الاتحاد الدولي ورابطة المحترفات ضد اللاعبة التونسية بسبب موقفها المساند لفلسطين.

هذا الواقع العقابي المفروض بالرهاب الذي مارسته فرنسا وألمانيا وغيرهما على الرياضيين قد يبدو أقل حدة في بريطانيا، ولاسيما مع التضامن الدائم لجماهير فرق اسكتلندا وايرلندا الشمالية وأيضا جمهور ليفربول مع القضية الفلسطينية، ولا يعني هذا أبدا أن ثمة تساهلاً بريطانياً إزاء التعاطف مع أهل غزة؛ إذ كان الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم يعتزم إضاعة قوس ملعب ويمبلي الشهير بعلم الكيان الصهيوني خلال مباراة المنتخب الإنكليزي مع نظيره الإيطالي؛ لكنه عدل عن الفكرة بعدما نما إليه اجتماع عدد من اللاعبين الأحرار المساندين للقضية الفلسطينية وللمظلومية العالمية لتدارس ردة فعل جماعية على ذلك.

كما شهدت ملاعب انجلترا حدوث مشادة بين لاعبا آرسنال الإنكليزي، المصري محمد النني المتضامن مع غزة وفلسطين والأوكراني اوليكساندر زينشينكو المتضامن مع إسرائيل

◆ بعد مشوارك التحكيمي، كيف هي علاقاتك بزملائك الحكام؟

– أكثر من رائعة، في عموم محافظات الجمهورية. لكن أعتب على البعض الذين ما يزالون بعقليات "الحشوش" على زملائهم في ظهر الغيب، أقول لهم: لنرتقي قليلا، ولنترك تلك العادة السيئة.

◆ طبعا أنت أب لأربعة أولاد، هل ترى في أحدهم ميولا رياضية؟

– أبداً. وبدوري أبعدتهم عن المجال الرياضي؛ لأنه مقبرة للمواهب وضياع للمستقبل في بلادنا. يكفي عشقي "الأهبل" للتحكيم، الذي أعاقني عن دراساتي العليا.

◆ كلمة أخيرة تود طرحها...؟

– أتمنى من الله عز وجل أن يصلح أحوال بلادنا، ونعود أفضل مما كنا، ويصلح نفوسنا.

أتمنى التوفيق لكل رياضي حقيقي يعمل بتفانٍ، ولكل إداري يعمل بضمير، ولكل إعلامي يكتب بتجرّد بعيداً عن الانتماءات الضيقة. وأتمنى من كل رياضي عفا عليه الزمن أن يحترم تاريخه ويبتعد عن الفتن بين الحكام.

وفي الأخير أشكر صحيفة "لا" والقائمين عليها.

ياسر الشماري.. ابن الوز عوام

الرياضي يحيى الضلعي

واعد موهوب بالفطرة. يرون في قدميه كنزاً من مهارة، وفي رأسه خلايا كروية ورثها من أب غارق في حب الكرة حتى شحمة أذنه. كما يرون في استعداده البدني خلفاً كروياً مناسباً لسلف أفقد الحديدة صوابها ذات يوم.

إنه الفنان الصغير ياسر علي ياسر الشماري، البرعم القادم بقوة إلى عالم المستديرة، باكورة إنتاج مصنع نجم كرة القدم في محافظة الحديدة الكابتن علي ياسر الشماري، حامي عرين أندية الأهلي والهلال وشباب الجيل، وحارسها الفذ خلال العقود الماضية.

الواعد ياسر نشأ على ارتضاع حليب كرة القدم حتى اشتد عوده، وها قد أصبح الآن مطلوباً في أغلب أكاديميات كرة القدم بمحافظة الحديدة لمواصلة مشوار عالم الكرة.

ومن يدري؟! ربما يتفوق التلميذ ياسر على الأستاذ علي! ولعله يتجاوز براهين المثل القائل بأن "ابن الوز عوام".

الرياضي
10
الأربعاء 1 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 العدد (1254)

جماهير الأهلي المصري ترد على هيئة ستاد القاهرة:

«وطي الصوت.. الناس بتموت»

في المباراة التي تأهل فيها الأهلي المصري بصعوبة إلى الدور نصف النهائي في النسخة الأولى من الدوري الأفريقي لكرة القدم (دوري السوبر الأفريقي)، بتعادله مع ضيفه سيمبا التنزاني 1-1 مساء الثلاثاء قبل الماضي في إياب ربع النهائي، وقبل انطلاق المباراة، بثت الإذاعة الداخلية للاستاد أغاني عبر مكبرات الصوت. وعلى التو واللحظة، جاء رد جماهير النادي الأهلي الحاضرة في المدرجات مطالبة بإسكات المكبرات وإيقاف الأغاني.

وهتفت جماهير القلعة الحمراء: "وطي الصوت.. الناس بتموت"، في إشارة إلى ما يحدث في الأراضي الفلسطينية، وحرب الإبادة التي يشنها جيش الإحتلال الصهيوني المجرم على قطاع غزة، والتي أودت بحياة آلاف الفلسطينيين أغلبهم من الأطفال والنساء.

كما شهدت المباراة، التي ذهب ريعها لدعم سكان قطاع غزة، هتاف الجماهير الأهلاوية نصرة لغزة، ورفع أعلام فلسطين، وتلويح لاعبي الأهلي بإشارة النصر لحظة الاحتفال بتسجيل الهدف.

كورتوا «الحقير»

يواصل مساندة «إسرائيل»

وجّه تيبو كورتوا، حارس نادي ريال مدريد ومنتخب بلجيكا، رسالة دعم لجنود الجيش الصهيوني، رغم قرار رابطة الدوري الإسباني عدم دعم "إسرائيل" في حربها على غزة.

وأبدت جماهير عدد من الفرق الإسبانية، على غرار أوساسونا وريال سوسييداد وأتلتيك بيلباو وريال مايوركا وأشبيلية وقادش، تعاطفا مع أهالي قطاع غزة وفلسطين في ظل المجازر التي يعيشونها من قبل الجانب الصهيوني.

وليست المرة الأولى التي يعبر فيها كورتوا عن دعمه لكيان الاحتلال الصهيوني علنا، فبعد عملية "طوفان الأقصى" في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الفائت، وفي منشور عبر صفحته على موقع "إنستغرام"، قال: "أنا حزين جدا بسبب هذا الواقع المؤلم. أرسل حبي ودعمي لأصدقائي وأسرتي في إسرائيل، مع أملي أن ينتهي هذا الكابوس قريبا".

كورتوا، المتزوج من عارضة الأزياء "الإسرائيلية" ميشال جيرزيج، لم يكتف بالدعم المعنوي، حيث كشفت صحيفة "معاريف" العبرية أن كورتوا وزوجته قدما تبرعات لصالح "الإسرائيليين" الذين تم إجلاؤهم من "المستوطنات" المحيطة بقطاع غزة.

ولم يكتف كورتوا برسالة الدعم الأولى، والتبرع المالي الثاني، فمن خلال مقطع فيديو نشر مؤخرا، عبر الحارس البلجيكي عن تقديره للجندي الصهيوني عدي تسور، الذي قتل في معركة برية أثناء عملية توغل جيش الاحتلال في قطاع غزة.

وفي مقطع الفيديو، أكد الحارس البلجيكي أنه سمع عن قصة عدي ووصفه بـ"البطل الحقيقي"، وبعث أمانيه بالقوة والدعم لعائلة وأصدقاء الجندي الشاب، معبرا عن تضامنه معه بصفته مشجعا للفريق الملكي، ومعرباً عن ثقته بأن روح الجندي الصهيوني ستكون مع ريال مدريد في لحظات الانتصارات والألقاب القادمة.

ميسي يهدي الكرة الذهبية لمارادونا

فاز ليونيل ميسي بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم هذا العام، للمرة الثامنة في تاريخه، بعد منافسة مع الثنائي إيرلينج هالاند لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، وكيليان مبابي لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي.

وعقب الحفل الذي نظمته، مساء أمس الأول، مجلة "فرانس فوتبول" بالعاصمة الفرنسية باريس، وأعلنت فيه فوز ميسي بالكرة الذهبية، علّق نجم منتخب الأرجنتين وإنتر ميامي، على فوزه بالجائزة قائلاً في تصريحات نشرتها صحيفة "ماركا" الإسبانية: "شكراً للجميع، وخاصة زملائي. شكراً لكل من صوّت لي. هذه الكرة الذهبية هي هدية عظيمة للأرجنتين بأكملها".

وأضاف: "لا أريد أن أنسى هالاند أو مبابي، اللذين قضيا عاماً رائعاً، ومذهلاً. لقد كانا يستحقان هذه الكرة الذهبية هذا العام، وفي السنوات القادمة سوف يفوزان بهذه الجائزة. ستكون منافسة جميلة بين الاثنين وبين العديد من الشباب هنا".

واستطرد: "المستوى لا ينخفض أبداً. لقد كنت محظوظاً لوجودي هنا لسنوات عديدة. أريد أن أشير بشكل خاص إلى جميع الأشخاص الذين كانوا سعداء بفوز الأرجنتين ببطولة العالم".

وأردف: "شكراً أيضاً لجميع أفراد عائلتي وزوجتي وأطفالي؛ لأنني كنت في أسوأ اللحظات، وقد ساعدوني على تحقيق أحلامي في كرة القدم. بدونكم لم يكن الأمر ممكناً".

وقال أيضاً: "أخيراً أريد أن أذكر مارادونا. عيد ميلاد سعيداً. أعتقد أنه لا يوجد مكان أفضل من هنا لتهنئته. هذه الكرة الذهبية هي لك مارادونا، وأيضاً كرة الأرجنتين بأكملها".

وأوضح: "لقد كنت محظوظاً جداً. لقد كنت في أفضل فريق في العالم (برشلونة)، الأفضل في التاريخ. لقد تمكنت من الفوز بالعديد من الجوائز الفردية بفضل ذلك. مع الأرجنتين، مررت بأوقات سيئة للغاية؛ لكنني لم أستسلم أبداً، وفزنا بكأس كوبا أمريكا وكأس العالم، ولهذا السبب أنا فخور بعدم الاستسلام".

يشار إلى أن الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا، وكذلك الأسطورة البرازيلي بيليه، لم يحصلا على الكرة الذهبية التي تمنحها "فرانس فوتبول"؛ لأنها كانت مخصصة فقط للاعبي القارة الأوروبية، قبل أن يتم إدخال بقية لاعبي العالم إلى قائمة المتنافسين على هذه الجائزة منذ العام 1996.

www.laamedia.net
الأربعاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
العدد 1254

شرف حجر

خلال فترة 75 عاماً، كم عدد الأجيال من الأطفال الفلسطينيين الذين قتلهم الصهاينة منذ أول يوم للاحتلال؟! كم تعداد النساء اللواتي قتلهن الصهاينة طيلة هذه الفترة؟! كم عدد جرحى النساء والأطفال طيلة أكثر من سبعة عقود؟!

جيل الأمة القادم

• هل تمت إدانة الاحتلال؟! أين إدانات منظمات حقوق الطفل والمرأة وحقوق الإنسان؟! أين الإنسانية الدولية لدى الغرب الذي يدعي التحضر وحماية حقوق الإنسان؟! هل حققت محكمة الجنايات الدولية في كل الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني؟! وهل كل هذا الاستهداف الإجرامي محض صدفة؟!

• طبعاً لا، الصهاينة يرتكبون المجازر ويستهدفون الأطفال والنساء وفق منهجية صهيونية تركز على إبادة فئتين، الأولى: أمهات ولادة للفلسطينيين الذين يشكلون فوبيا للاحتلال، والثانية: أطفال سيكبرون ويصبحون بطبيعة الصراع أشبال الحجارة، ومن ثم شبابا مجاهدا ينضم لصفوف المقاومة ضمن طبيعة الصراع الفلسطيني الصهيوني.. هكذا هي المعادلة في نظر الاحتلال الصهيوني وفي عقيدته الدينية والسياسية والعسكرية.

• في معركة «طوفان الأقصى» استشهد أكثر من 3 آلاف طفل ومثله تقريباً من الجرحى في غارات العدو الصهيوني، والعدد مقارب من النساء، ولايزال في تزايد كل ثانية مع استمرار الإبادة الصهيونية للفلسطينيين.

• الصور اليومية للجرائم الماسونية للصهاينة كافية للعالم المتوحش الفاقد الضمير لمغادرة حالة الصمت، ولكن رغم كل ما يحصل نشاهد وقاحة وعهرا دوليا قبيحا تعود على إدانة الضحية والاصطفاف في صف القاتل المجرم.

• لأول مرة يكون على رأس الأمم المتحدة المتصهينة، أمين عام تجاوز خط القلق الدائم، وعندما تجاوز الرجل الحد وأدان ما يحصل بصراحة، ودعا لوقف الإجرام تم التطاول عليه وتوبيخه من قبل سفير الكيان، وبكل تطاول ووقاحة، وشاركته في نفس الموقف مومس دويلة الإمارات في الأمم المتحدة، الصهيونية بامتياز، هذا خراج الغرب من تربيتها لشخصيات تسود بلاد المسلمين للأسف.

• ماذا يتوقع العالم من أطفال فلسطين عندما يكبرون؟! هل سيكونون منتمين لـ«ديزني لاند» أو «دريم لاند» أو «موسم الرياض للترفيه» في ظل عقود من القتل والقهر والتهجير والغصة اليومية لمعاناة في كل شبر من أراضي فلسطين المحتلة؟

• أجيال من الأطفال بمجرد أن يكبروا ويصلوا إلى مرحلة الإدراك والوعي، يعرفون أن الاحتلال قتل جده أو أباه أو أمه أو أخاه أو خاله أو هدم بيت عائلته أو سرق أرضه ويعرف ماذا يحصل ويستمع لحكايات ما فعل الاحتلال في «صبرا وشاتيلا» ويسأل لماذا؟! أين المسلمون؟! أين العرب؟! لا أدري ماذا في كتاب الوطنية للمناهج التعليمية لفلسطين عن العرب وأمة المليار العاجزة، مهزومة الإرادة، فاقدة القضية لكل هذه العقود من الزمن؟! ما هو التبرير المنطقي لتفسير حالة الكساح الإسلامي والعربي؟!

• من ترفرف فوق رؤوسهم حمامات التعايش والسلام، بين الإسلام والكفر الصهيوني، لا أدري كيف ينظرون للأمر إلى الآن؟!

• لا وجود في قاموس الصهاينة لأي قبول أو تعايش أو حتى مجرد فكرة السلام، في وسائل إعلامية كثيرة مقاطع فيديو للدولة الصهيونية ضمن النشاط التربوي والتوعوي للكيان، رحلات لأطفال دون العاشرة من العمر تنظم لهم رحلات ومعسكرات ويتم إجراء لقاءات مصورة مع صهاينة في مرحلة النمو، يسألون: ماذا استفدت من تجربة السلاح وكيفية استخدامه؟! يجيب الطفل الصهيوني الصغير: أقتل الفلسطيني العربي المسلم. يسأل مرة أخرى: إذا قابلت فلسطينيا عربيا مسلما عندما تكبر؟! يجيب: سأصبح طياراً وأقصف العرب.

• هذه هي الحقيقة الأكيدة لعقيدة هذا الكيان، فماذا بعدئذ؟! من الضروري إعداد أبنائنا لهذا المستقبل وللمواجهة الحتمية.

• استذكرت ما بعد أحداث عام 2011، ما تم الترويج لهُ من قبل إعلام أنظمة التطبيع، من أن اليهودي ليس العدو، بل إيران. وكيف كان يراد تدجين عقلية الناس على هذا الانطباع الخبيث الذي يحولهم إلى لقمة سائغة يلتهمها الصهيوني ويبصقها بدون أي ردة فعل حتى، لكن، ولله الأمر، سقطت كل هذه المخططات وفشلت «صفقة القرن»، وسيسقط التطبيع، وسيرحل المحتل، وستسقط أنظمة العمالة في المنطقة وسينتصر محور المقاومة. وأمام الفرد الممسوخ الهوية ينشأ اليوم عشرات الأطفال من جيل لم يبلغ منتصف عقده الثاني، لا يمكن تدجينه ولا تطبيع هويته، وهو الجيل الذي سيجتث قوى الشر من المنطقة ويتحرر على أيديهم أقصانا.

• لقد تهيأت الأسباب، ولدينا اليوم على طرفي البحر قائدان يقودان التغيير في الواقع والمنطقة سيد المقاومة وسيد الثورة (يحفظهما الله ويسدد خطاهما).

أنـظـمـة فـــي عـنـق الـزجـاجـة

طاهر علوان الزريقي

هـذا الصمت الثقيـل والمخجل مـن أنظمة عربيـة متواطئـة مـع العـدوان، ومـع تلك المجـازر البشـعة والإبـادة الجماعيـة المتوحشة والهمجية، التي تزداد يوماً بعد يوم، ومع المأسـاة التي يعيشـها أهلنا في غزة، لم نسـمع من تلك الأنظمة إلا وساطات وسمسـرة واجتماعـات مشـبوهة وكل مـا هـو مشـوه للحقائـق وضعيـف المحتـوى والمضمـون ومؤيد لمشـروع العـدو الرامي لتغيـير ملامـح المنطقـة وفرض مشـروع «الشرق الأوسط الجديد».

عندما نرى ونسـمع ونشـاهد تلك المهازل العربية لا بـد أن يتحول ظننا إلى يقين بأن مواقـف تلك الأنظمـة وتضامنهـا وتعاطفها هو مع العدو، ومصابة بالاضطراب والتبلد الذاتـي في التفاهـة والسـفالة والانحطاط والضيـاع، ومنحرفة نحو مسـار الانهيار، تلبـس وتخلـع وتنتـزع إنسـانيتها وتبدل مواقفهـا المشـينة لصالح العـدو كما تبدل بعض الحيوانات جلودها.

أنظمة في حقيقتها ذئاب، وأرواح خسيسة ترتكـب أفظـع أنـواع وصـور الانحطـاط والسفالة والغدر، بتضامنها مع العدو الذى أعلن حربه علينا منذ اليوم الأول لوجوده، حربـه علـى الرضيـع والطفـل والنسـاء والشيوخ، وعلى الشجر والحجر، ويبشرنا بانهيـار مجتمعاتنا وإنسـانيتنا وتاريخنا وحضارتنا، ويجاهر بذبحنا من الوريد إلى الوريد، بقصفه الهمجي المتوحش بمدافعه وقذائفه الفسفورية المحرمة دولياً وتقنياته المتطورة والحديثة مقابل عُزل حفاة.

عـدو يفعل مـا يشـاء، يعبث بـالأرواح، يقصـف الرضـع والأطفال والنسـاء، بينما الأنظمـة العربية لا تتمتع بالحس الوطني والقومـي، ولا تتمتـع بالكرامـة والوجدان والضمير والعزة والحياة الكريمة.

أنظمة دخلت في متاهات الظلام والتخلف، ومعتزة ومفتخـرة بتخلفهـا، وراضية بهذا التخلـف والخـذلان والغـدر، وتعتـبر ذلك مـن «الحكمة» و«السـلامة»، أنظمة تركت الخضـوع والإذلال والاسـتهانة تتدفـق في عروقها، دون أن تفعل شـيئاً أو حتى تنفعل أو تحس.

أنظمة أعلنت موتها واستقالتها من الحياة ومـن الكرامة ومن الإنسـانية ومـن الضمير ومن أي موقف وكرامة ومسـؤولية تاريخية وقوميـة وإنسـانية. مأسـاة تلـك الأنظمـة في تعاطيهـا مـع تلك الخيـارات المفروضة مـن الآخرين، خيـارات ومشـاريع بائسـة وممسوخة تعود بالتاريخ إلى الوراء.

التخلف شامل، والمتخلف سياسياً متخلف في موافقـه ومبادراتـه ومشـاركته بالفعـل الوطنـي والقومـي، وتلك الأنظمـة معترفة بتخلفها وتفرضه على شعوبها، أنظمة أذلت شعوبها وجعلتها تبحث عن ملجأ تهرب إليه من الخيبات، اسـتلبت كل آمالها وأحلامها، وألقتها خارج مدار العالم وحركته، متلقفة بقايا الشعوب الموصوفة بالتقدم، عاجزةً عـن الفعـل، تسـتهلك وقتهـا في التسـلية لتنسـى أن تنفعل وتمعـن في الانتظار الذي أصبح عبثاً، انتظـار الحياة الكريمة، وهو انتظار قد يأتي أو لا يأتي.

أنظمـة خرسـاء مصابـة بالعقـم والقحط والجفـاف والمجاعـة والفسـاد والتخلـف والتجزئـة وبكل مقومـات الانهيار. وتعتبر الملاجئ القطرية ملاذاً آمناً وأميناً... أنظمة حركتها متناثرة، وهي حركات ليسـت أكثر من رجفة أشـبه بالقشـعريرة، رجفة تسبق الموت بلحظات قصيرة.

رأي

المطبعون يهزون ويحركون

عمـر القاضـي

يلعـن أبتكـم أنتـم والترفيه حقكـم. نحن كعرب ومسـلمين من عادتنا وأخلاقنا وقيمنا أنه لو معك عرس تنوي إقامته في حقك الحي وهنـاك موت وعـزاء نقوم بتأجيل والعرس والفرحـة احتراما للعـزاء ولجارك. ما بالك عندما تشاهد آلاف المدنيين يقتلون ويبادون في غـزة، والذيـن يعتبرون أبنـاء جلدتك يا سـعودي. وبدلا من مسـاعدتهم والوقوف مع هذا الشـعب المظلوم تقوموا تحتفلوا وتهزوا يا أولاد...

أصلا الشعوب العربية والشعب الفلسطيني الصامـد والـذي يتعرض لأبشـع الهجمات الوحشـية وحـرب الإبـادة، وآخـر مجـزرة ارتكبهـا المجـرم الصهيوني كانـت في مخيم جباليـا، والتي راح ضحيتهـا أكثر من 400 مـدني.. هل كنا نراهن علـى هؤلاء الرخوات السـعوديين والإماراتيـين. لا واللـه مـا في أبتهـم ذرة شـرف ولا دم ولا أخلاق. فقط كان بإمـكان السـعاودة إلغـاء يـوم الترفيـه أو حتى تأجيله، احتراما للضحايا المدنيين، تخيلـوا حتى هـذا صعب عليهـم.. طبيعي، لأنهـم يحنوا ويحنجوا علـى المحتل أكثر من الفلسطينيين.

والمضحـك أن لجنة تحكيـم مصرية أقامت مسابقة دولية لملكات جمال العرب في مصر وفـازت فيها شـابة يمنية.. اللـه والفرغة، باللـه عليكم هذا هو وقت مناسـب لمسـابقة واختيـار ملكـة الجمال.. شـفتم علـى فرغة استفزاز لشعورنا كعرب.

عليكم أن تعرفوا أننا لسنا فارغين للترفيه والمياعـة السـعودية ولا فارغين لمشـاهدة ملكـة الجمـال ومـا إن كانت جميلـة بالفعل أو قبيحـة في هـذا الوقت الـذي أعيننا مليئة بالحزن والدماء وأشلاء الأطفال والشهداء في غزة.

أعيننا مشـغولة في مشـاهدة غزة الجميلة الحزينـة. ابقـوا أعينكـم ومشـاعركم صوب هذا المـكان الـذي يتعرض أبنـاؤه للحصار والتنكيـل والإبـادة. لا تحرفـوا أعينكم نحو ملكـة الجمـال ولا نحو احتفال يـوم الترفيه السعودي المستفز.. ابقوا أعينكم صوب غزة حتى النصر.

لا تراهنـوا ولا تركنوا على الفارغ محمد بن سـلمان ولا على شـلافيت آل نهيان المطبعين ودولتهـم الصهيونيـة الأخـرى. ولا تراهنوا على العميل الغربي الأردني عبدالله الثاني، ولا العميـل والمطبـع محمـد السادس ولا السيسـي. فقط نراهن علـى الله وعلى محور المقاومة وأبو عبيدة وحماس وكتائب القسام والشعب الفلسطيني المظلوم والصامد وعلى الشعوب العربية المتحررة.

ثورة ثورة يا أردنيين ويا مصريين، اقلعوا عبدالله الثاني العميل البريطاني والمتخاذل السيسـي. الحل والمسـاندة لغـزة بأيديكم أيهـا الشـعبان العظيمـان.. قرحوها ثورة والحـدود بتفتح للعرب الأحرار كلهم وننفض أبوها "إسرائيل" من المنطقة.

www.laamedia.net
الأربعاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
العدد 1254

ما بعد «طوفان الأقصى»

ماذا بقي من سردية جبهة التطبيع؟!

وسام إسماعيل
باحث وأستاذ جامعي لبناني

لم تكن اتفاقات التطبيع الأخيرة بين الكيان الصهيوني وكلّ من الإمارات والبحرين والسودان والمغرب أولى الخطوات العربية نحو الاعتراف بكيان الاحتلال وتطبيع العلاقات معه، حيث كانت مصر والأردن، إضافة إلى السلطة الفلسطينية، سبّاقة لهذا الخيار، وفق منطق عدم واقعية خيار إزالة الكيان من الوجود، واعتبار الركون إلى خيار الدبلوماسية في تحصيل ما يعتبرونه حقوق الشعب الفلسطيني خياراً وحيداً صالحاً.

وذلك انطلاقاً من قدراته العسكرية التقليدية والنووية، وأيضاً من الدعم الغربي الاستثنائي الذي تخطّى تقديم الدعم السياسي والعسكري المباشر والضروري من أجل ضمان تفوّقه، ليصل إلى تنفيذ مخطط يهدف إلى دفع الدول العربية للانخراط في مشاريع ومخططات تستهدف دمجها مع الكيان، ضمن منظومات أمنية وسياسية تلغي أي إمكانية لتحرّك أو لمبادرة قومية قد تساعد في إعادة الحق الفلسطيني والعربي إلى أصحابه.

فاتفاقيات التطبيع الأولى، أي التي جمعت الكيان الصهيوني ومصر، قد ارتكزت على نهائية وجود الكيان كـ«دولة» معترف بها، وعلى تبني خيار الدبلوماسية لاستعادة الحقوق كخيار وحيد، وتأكيد عدم اللجوء إلى أي وسيلة غير دبلوماسية لمواجهة تعنّت الكيان وإمكانية رفضه للتنازل أمام الفلسطينيين.

وإذا قفزنا فوق الاستسلام العربي لأيّ تعنّت «إسرائيلي»، إذ إن ما ينطبق على مصر ينطبق أيضاً على كل جبهة التطبيع، والتعهّد بعدم الخروج عن الخطوط الحمراء الأميركية والغربية في التعاطي مع الكيان الصهيوني، فقد شكّلت مواجهة القوى المقاومة ومحاولة إلغائها أسس مقاربة جبهة التطبيع للعلاقة مع الكيان، حيث عملت على مواجهة خيارات المقاومة بكل الوسائل الممكنة، من خلال محاولة عزلها وتحميلها مسؤولية أي تصعيد، والتسويق لإظهارها على أنها المسبّب الأول لكل ما تتعرض له بيئتها الحاضنة من خسائر.

في هذا الإطار، تنطلق جبهة التطبيع في سرديتها لتبرير تخلّيها عن خيار المقاومة لتحصيل الحقوق من ادعائها بعدم جدوى الخيار العسكري، وبإمكانية دفع الكيان للالتزام بالقرارات الأممية أو المبادرات الدبلوماسية لحل القضية الفلسطينية عبر ما ستقدّمه هذه الجبهة من مزايا أمنية واقتصادية تساعده في اندماجه في محيطه الإقليمي.

أما بالنسبة لإصرار جبهة التطبيع على تقديم جامعة الدول العربية كإطار لإحلال السلم والأمن الإقليميَين، إذ إن المبادرة العربية التي أقرّتها الجامعة في قمة بيروت 2001 ما زالت تعتبر في قاموس الجبهة صالحة لحل القضية الفلسطينية، فالواقع أن هذا الإصرار لم يساعد في إقناع الكيان بضرورة احترام حقوق الفلسطينيين أو الانسحاب من الأراضي التي احتلّها، وإنما ساعد في تحويل الجامعة من إطار عربي يستهدف الأمن القومي والإقليمي العربي إلى مجرد أداة من أدوات القوة التي تستغلها القوى الغربية في تنفيذ مشاريعها في المنطقة.

فالعقم والبطء في التحرّك الذي أحاط بدور الجامعة في ما يخص الصراع مع الكيان الصهيوني من فلسطين إلى احتلال لبنان ومرتفعات الجولان، قد انقلب سرعة وفاعلية عند مقاربة قضية الحرب الأميركية على العراق أو سورية أو الأحداث في اليمن لناحية التسويق والالتزام بالمسارات والتوجّهات الغربية.

إضافة إلى ذلك، تكمن إشكالية أخرى في مقاربة جبهة التطبيع للقضية الفلسطينية من خلال إصرارها على التعاطي مع البعد العربي كجامع لمنطلقات سياساتها. فإصرارها على دور التكامل العربي وادعائها محورية القضية الفلسطينية سيظهر انفصاماً حاداً، حين يتقاطع مع تصنيفها للتطبيع ضمن محدّدات مصالحها القومية، وإصرارها على رسم سياساتها الخارجية باستقلالية تامة بعيداً عن أي التزام خارجي أو إقليمي. فمن غير الممكن التوفيق بين توجّه سيادي انعزالي يدّعي تعبيره عن مصالح الدولة القُطرية، وتوجّه قومي منفتح يتمحور حول قضية بحجم فلسطين، بما يؤكد خلاصة مفادها إمكانية اعتبار هذا التوجّه مطلباً غربياً.

تركز جبهة التطبيع على مزايا الاعتراف بالكيان الصهيوني، وما يمكن أن يقدّمه للفلسطينيين من مكتسبات، أهمها حل الدولتين. غير أن ما يغيب عن هذه الجبهة ضرورة توازي خيارها، لكي يقدّم الفائدة المرجوّة للفلسطينيين، مع إظهار القوة اللازمة لإقناع الكيان بما يمكن أن يواجهه في حال عدم اقتناعه بضرورة السير بما تعرضه هذه الجبهة. فالواقعية في العلاقات الدولية تفترض عدم تقديم الدول لأي تنازل مجاني.

وعليه، فإن ما قدّمته جبهة التطبيع من خلال تنازلها عن أدوات القوة التي يمكن أن تستثمر في الضغط على الكيان من دون مقابل تجعل من عدم استجابة الكيان لمطالبها أمراً طبيعياً، حيث يُستنتج من خلال المسار التاريخي للعلاقة بين الطرفين عدم التزام الكيان بأي تنازلات حقيقية. فالموقف الصهيوني من المبادرة العربية عام 2001 لم يؤكد صحة التقدير العربي بإمكانية دفع الكيان للقبول بالحلول الدبلوماسية عبر إغرائه بمزايا أو بدمجه في المحيط الإقليمي، حيث يعتبر موقف شارون منها تعبيراً واضحاً عن التوجّه الصهيوني. فتعليقه على المبادرة حين إطلاقها بأنها لا تساوي الحبر الذي كُتبت به يدفع للتأكيد أن فرض الغرب للحلول الدبلوماسية كإطار وحيد للتعاطي مع الكيان الصهيوني لم يؤدِّ إلا إلى إلغاء خيار المواجهة العسكرية من قاموس الأنظمة العربية، وتجنيب الكيان خطر مواجهة شاملة مع جيرانه عند أيّ تحلّل صهيوني من التزام أو اتفاق.

وبالنسبة لتخلّي الجبهة عن الخيار العسكري، فإذا كان من الممكن لدى جبهة التطبيع تبرير إهمالها هذا الخيار وتجنّبه في التعاطي مع الكيان من خلال ادعاء عدم جدواه، نتيجة فشل الدول العربية مجتمعة في هزيمة الكيان الصهيوني عسكرياً، بدليل نتيجة حرب 1967 وما أدت إليه حرب 1973، لناحية عدم قدرة الدول العربية على تحويل الإنجاز العسكري إلى نصر سياسي، وامتلاك الكيان ذراعاً عسكرية طويلة، إضافة إلى المظلة الغربية التي ساعدت وما زالت في مسعى عدم تحقيق أعداء الكيان لأي نصر سياسي أو عسكري، فإن ادعاءها إمكانية دفع الكيان للالتزام بمقررات الشرعية الدولية أو القبول بالمبادرات العربية مقابل تطبيع العلاقات معه قد أثبت عدم واقعيته. فتحرير جنوب لبنان أو قطاع غزة لم يكن مدفوعاً باحترام الكيان للقرارات الدولية ذات الصلة، كما أنه لم يكن نتيجة تسوية فرضتها الدول العربية أو مؤسسات الشرعية الدولية.

وعليه، أعاد «طوفان الأقصى» إلى الأذهان ضرورة تقييم خيارات جبهة التطبيع، حيث أكد فشل هذه الجبهة لناحية دفع الكيان للقبول بتسوية سلمية تعيد للفلسطينيين حقوقهم أولاً. فالمسار السلمي الذي تبنّته الجبهة من أجل تطويع السلوك الصهيوني بذريعة عدم إمكانية هزيمة الكيان عسكرياً قد سقط نهائياً في اليوم الأول للطوفان.

فإضافة إلى سقوط نظرية عدم إمكانية هزيمة الكيان عسكرياً، إذ استطاعت فصائل المقاومة الفلسطينية أن تقدّم على ذلك دليلاً واقعياً، لم يُقِم الكيان في تعاطيه مع غزة أي اعتبار لرد فعل الجبهة، إذ إنه أمعن في قتل المدنيين وتدمير البنى التحتية مطمئناً لعدم إمكانية مراجعة هذه الجبهة لخياراتها. أما ثانياً، فقد أعاد القصف الصهيوني على غزة التركيز على الدور المفترض لجامعة الدول العربية، إذ لم تجرؤ على إدانة الكيان الصهيوني منفرداً، وإنما أدانت قتل المدنيين من الجانبين، بما يدلل على فقدانها لمحوريتها واكتفائها بدور حيادي في قضية عربية مركزية.

يبقى ثالثاً أن نشير إلى الانحياز الغربي اللامحدود إلى جانب الكيان، حيث لم تستطع جبهة التطبيع أن تؤثّر في الموقف الغربي لناحية الدعم المطلق للكيان. فمن خلال مقارنة كيفية تعاطي الدول الغربية مع الأزمة الأوكرانية، حيث تمّ دفع المحكمة الجنائية الدولية لإصدار مذكّرة توقيف بحق الرئيس الروسي، والحرب على غزة، حيث تقدّم هذه الدول نفسها للكيان غطاءً غير مشروط في قصفه للمدنيين ومن دون أن تكترث لموقف حلفائها، أي جبهة التطبيع، يظهر واضحاً مدى الفشل العربي في استمالة الدول الغربية لتبنّي مواقف أكثر توازناً.

في الختام، نجحت المقاومة من خلال «طوفان الأقصى» في تعرية جبهة التطبيع، حيث يفترض المنطق والعقلانية ضرورة إعادة قراءة الجبهة لمشهد العلاقة مع الكيان الصهيوني. فالنتائج الأولية لعملية «طوفان الأقصى»، لناحية تقهقر الجيش الصهيوني أمام هجوم المقاومة وتركيزه طوال فترة الحرب على ارتكاب المجازر والتدمير الممنهج لقطاع غزة بهدف إفراغه وتهجير أهله، إضافة إلى تغييب الإطار العربي الفاعل الذي قد يساعد في موازنة الغرب لمواقفه، تقدّم دليلاً عملياً واضحاً على سقوط سردية هذه الجبهة، حيث لم يُبقِ الطوفان وما تلاه منها شيئاً.

مسـائل

إعداد: هاني جعمان

العـــدد 1254

الأربعاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

أفقياً:

1. محل تجاري يقدم الطعام – مؤسسة للتعليم العالي.
2. مديرية في حضرموت – حرف توكيد ونصب.
3. خفق القلب أو رمش بالعين – جبل صغير – سورة قرآنية (معكوسة).
4. مشى الصغير على يديه وركبتيه (معكوسة) – إنجاد.
5. سياسي فلسطيني عضو المكتب السياسي لحركة حماس (صاحب الصورة) – تجدها في "يمين".
6. ضوء – جلل عظيم (معكوسة).
7. نيشان – اغتاب.
8. سورة قرآنية (معكوسة) – حنان ولين (معكوسة).
9. ضمير متصل – حرف توكيد ونصب (معكوسة) – دهن اللحم – حرف موسيقي.
10. عاصمة دولة إسلامية – متشابهان.
11. مدينة في لحج – سعر.
12. ماج واضطرب – سائل يستخدم في الحروب.

عمودياً

1. مديرية في ذمار – حرفان مكرران.
2. شبح أو خيال – ثلثا "زوج" – من أجزاء النبات (معكوسة).
3. للترجي والتوقع – بنزين – محافظة يمنية.
4. اسم تبدأ به الجملة في الكلام العربي – مشروب غازي أمريكي يجب مقاطعته.
5. من أوصاف مكة المكرمة في القرآن الكريم.
6. فضاء – نصوص أدبية تؤدى تمثيلاً – للاستثناء.
7. ساندَ ودعَمَ – سعي النمل.
8. عهد – وكالة الأنباء السورية.
9. امرأة ليلة زفافها – بسط وأطال.
10. مديرية في حجة – حرف عطف.
11. عنوان مشترك يحمله كتاب للإمام الشافعي ورواية لمكسيم غوركي – شجاع.
12. جزيرة تخلت عنها مصر للسعودية مؤخرا – من الحلويات التركية التي انتشرت في اليمن.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ة	م	ت	ع	■	ت	ا	ر	ه	و	ج	م	1
ا	ر	■	ن	ا	ب	ل	■	د	و	د	ح	2
ن	ا	ش	ق	ب	د	م	ح	م	■	■	■	3
م	س	ط	■	د	د	ح	ي	■	■	■	■	4
■	ي	ر	ج	ا	■	و	ي	د	■	■	■	5
ا	م	■	و	ن	د	ي	■	ك	■	■	■	6
ل	■	ن	ا	■	ر	ت	ه	ت	س	ي	■	7
ح	ا	ت	ف	ل	ا	■	د	و	■	ع	م	8
ا	ل	■	ة	ك	ب	■	ه	ر	م	س	ا	9
ف	و	ل	■	م	ز	ي	د	■	ل	و	ف	10
ت	ب	ا	ب	ه	ي	د	■	ب	ا	ب	ت	11
ى	■	ذ	ي	ب	ي	ن	■	ن	ا	ت	س	12

حل العدد السابق

9	7	5	8	1	3	4	2	6
6	8	4	2	5	7	3	9	1
3	1	2	6	4	9	8	5	7
4	6	9	3	8	5	1	7	2
5	2	7	4	6	1	9	3	8
1	3	8	7	9	2	6	4	5
8	9	3	5	2	6	7	1	4
7	5	6	1	3	4	2	8	9
2	4	1	9	7	8	5	6	3

فوجوه

					6	5	2	7
		1		2			3	
	9							
2	4				1		6	
1		7				4		3
	8		6				9	1
							7	
	1			9		8		
4	2	8	5					

حدث في مثل هذا اليوم 1 تشرين الثاني /نوفمبر

1869 افتتاح دار الأوبرا في مصر.
1922 مصطفى كمال أتاتورك يعلن قيام الجمهورية التركية وإلغاء النظام السلطاني.
1945 تأسيس منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).
1954 اندلاع ثورة الاستقلال الجزائرية.
1956 مصر تصادر ممتلكات الفرنسيين والبريطانيين، وسورية والأردن يقطعان العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا، أثناء العدوان الثلاثي.
1969 توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.
2015 إعصار تشابالا يضرب أرخبيل سقطرى.
2015 استشهاد أربعة مدنيين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على أحياء بمدينة تعز، وإصابة خمسة مدنيين بقصف لطيران العدوان في مديرية الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء. وطيران العدوان يستهدف طريق صنعاء - مأرب.
2017 استشهاد 29 مدنياً وإصابة 28 بغارة لطيران العدوان في سوق الليل بمديرية سحار محافظة صعدة.
2018 استشهاد امرأة بنيران مرتزقة العدوان السعودي في مديرية حيفان محافظة تعز.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تشعر بأن أحداثا كثيرة تدور حولك: لكن يمكنك التعامل معها بشكل جيد. احذر تصرفاتك، فأنت تسيء للحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
الفلك يدعمك اليوم، خاصة فيما يتعلق بالأمور المادية. تشعر بالمسافات تقرب بينك وبين من تحب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تشعر اليوم بالانتعاش والنشاط والرغبة في العمل. لعلك غير مستعد للارتباط بمن تحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
أمورك اليوم لا تسير كما ترغب، فكل ما تفعله بنقلب ضدك. لا تأخذ الأمور بحساسية زائدة في تعاملك مع الحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تكثر الكلام وتنفوه بأمور لا يجب أن تخبر أحد بها. في مجال عملك حافظ على هدوئك ولا تنفعل على الحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
قد تبدو اليوم مخيفاً بسبب عصبيتك الزائدة. إذا لم تكن مستعدا لمقابلة من تحب اعتذر عن موعدك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تبدو اليوم مميزاً إذ تفعل ما يمليه عليك ضميرك وعقلك. حاول كسر الحاجز بينك وبين من تحب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
الحظ يدعمك اليوم وتنجز المهام الموكلة إليك بوقتها. تسمع خبراً من الحبيب يبهجك ويقربك منه أكثر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
يسيطر عليك التعب والإجهاد، فانتبه لصحتك. كن ودودا أكثر مع الحبيب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تكثر الجدال، خاصة مع الأكثر منك خبرة. تقضي اليوم أمسية رومانسية هادئة برفقة من تحب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا توقع أية عقود قبل أن تتأكد منها. عصبيتك قد تتسبب بابتعاد الحبيب عنك، فاحذر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
مزاجيتك اليوم تسيطر عليك فاحذر. تدخل العائلة بعلاقتك العاطفية يزعجك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياقي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الأربعاء 1
تشرين الثاني/نوفمبر 2023
العدد 1254

مرتدات

عموماً ما دمت ما تصدقهم، اسمع أيش قال اليهود، أكيد أنت تصدقهم!

وليد مانع

بشير الحارثي ✓
@balharithy

تابع

الحوثيون يكذبون أكثر مما يتنفسون
هذه الدعاية الكاذبة والإعلان المليء بالدجل لناطقهم يحيى سريع هي لإسقاط الواجب وبإيعاز من ملالي طهران ينطبق الأمر كذلك على حزب الله الذي يقصف عمود الكهرباء منذ شهر ولم ينتصر عليه !!!
كلها مسرحيات هزلية وكاذبة لتبرير دجلهم وكذبهم في استخدام القضية الفلسطينية كشماعة لتنفيذ أجندتهم ومشاريعهم الهدامة في الوطن العربي،

وإذ قال الفلسطينيون من أنصارنا إلى الله؟! قال اليمانيون: نحن أنصار الله.

بلال عايض

بوركت الأيادي التي ضغطت الزناد، والقيادة الشجاعة التي لم تنتظر توجيهاً ولم تفكر بالحساب.
سدد الله خطاكم، أنتم مصدر فخر لنا.

Hameed Dabwan

والله ان فوقي فرحة وشعور ما قد وقع!
يا أخي القوة عز، والكرامة ثانية.
المهم لا أزيد اسمع واحد يقول لي: هيا أين الموت لـ«إسرائيل» الذي بتمكنونا!
#ولا__منافق__يرفع__رأسه

محمد الجنداري

خطط الغرب وأنفق الكثير ليفرض التفاهة كثقافة عامة، وعلى مدى سنوات سخر التكنولوجيا والأدمغة ومراكز الدراسات والأبحاث ليغرق المجتمعات بالسطحية والغباء والضحك التافه وعناوين الترفيه والمسابقات الغنائية والفنية على شاشات التلفزيون والتحديات السامجة على منصات التواصل والألعاب المنحرفة عبر البرامج والتطبيقات وشعارات هلامية بالحرية والديمقراطية والتغيير المزعوم... وكل ذلك من أجل الوصول الى مجتمعات فارغة وساذجة لا يتحرك لها ساكن إزاء ما يحدث على أرض الواقع، حتى جاءت عملية «طوفان الأقصى» وقلبت كل المعادلات وأفشلت كل الخطط وتحركت الغريزة الإنسانية بتلقائية لتلتف المجتمعات الإنسانية حول المظلومية والدفاع عن الإنسان المستهدف بآلة القتل الغربية الخبيثة والمتوحشة.

عبد الحافظ معجب

تحد فلسطين من الشمال والجنوب والشرق والغرب اليمن!
هي اليمن أقرب من لبنان ومصر والأردن وسورية؟!
غريبة، شكلي كنت غايب عن درس الجغرافيا!

Arafat Alhaj

إعلان اليمن دخول الحرب رسمياً وعلى لسان الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية هو أشرف موقف عربي رسمي منذ خمسين سنة، وثمنه أكبر بكثير مما يُتخيل.
العقبى للبقية!
لبقية العرب!
#طوفان__الأقصى

براء نزار ريان

أهلنا في اليمن، كيف شعوركم الآن وأنتم يمنيون؟!
كل مسلم وحر يتمنى لو أنه يمني الآن.
هنيئاً لنا بكم، وهنيئاً لكم بإيمانكم وشجاعتكم.

خديجة أحمد

كلما سطرت المقاومة انتصاراً في البر، وألحقت الخزي والعار بالصهيوني، ازدادت المجازر لكسر عزيمتها بقتل المدنيين، وتستمر المجازر...
المعركة الكبرى قادمة!

حسن عطيه

في لحظة فارقة من تاريخ الأمة، أرسل اليمن رسالة قوية إلى قوى الهيمنة والاستكبار، بأنه لن يتنازل عن قضيته الأولى وعن دوره في الدفاع عن فلسطين. فقد أظهر في صواريخه ومسيراته التي ضربت قلب الكيان الصهيوني، أنه ذراع الأمة وسندها، وأن مقاومة الصهاينة وتحرير مسرى الحبيب المصطفى خيار شرعي وحق لا يموت. نثق بأن يوم تحرير فلسطين من النهر إلى البحر لن يكون بعيداً، بإذن الله تعالى. ففي السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، يحفظه الله، رأت الأمة قائداً بطلاً عظيماً شجاعاً نبيلاً حكيماً وصادقاً.
#طوفان__الأقصى

حسام باشا

العالم كله، ولو كان قسم منه كاذبا، يريد السلام العادل والدائم في فلسطين والشرق الأوسط.
الحل بسيط، ولا حل سواه.
يعود المستوطنون الصهاينة من حيث أتوا.
ويعود الفلسطينيون من حيث نزحوا.

Najah Wakim

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
16 لا 21
الأربعاء
1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 | 17 ربيع الثاني 1445هـ
العدد 1254
nojournalism@gmail.com

لا تخفْ
إننا أمّةٌ لو جهنّمُ صُبَّتْ على رأسِها واقفةْ..
ما حنى الدهرُ قامتَها أبداً
إنما تنحني لتُعينَ المقاديرَ إن سقطتْ أن تقومَ
تتمُّ مهمّاتِها الهادفةْ!
يا حفاةَ العربْ..
يا حفاة العجم
ادفعوا الهادرَ البشريَّ المسلَّحَ
صُكُّوا على عنقِ السفنِ الأجنبيّة
والووا مدافِعَها في ادّعاءاتها الزائفةْ!

جيش أمضى
سنوات يطارد الأطفال،
ليس مستعداً للقتال.

عمر القاضي

المطبعون يهزون ويحركون

لن يتحرك من يُطلق عليهم زعامات عربية، لأنهم مشغولون بتحريك وهز مؤخراتهم كما هو حاصل بما أطلق عليه "يوم الترفيه السعودي". جميع اللعنات والشتائم عليكم أيها المنخورون.

ماذا تتوقع من هؤلاء وهم يحشدون الراقصات والفنانات والمطربين ليحتفلوا ويهزوا على أشلاء ودماء المدنيين والأطفال في غزة؟

قبحكم الله، وقبحك الله يا تركي آل الشيخ.. بالله عليكم هذا هو وقت الترفيه والانحطاط. ماذا يريدون أن يوصلوا لنا؟ أنهم منفتحين. لا والله أنتم مفتوحين للانحطاط والدناءة والسفالة...

ص12

قوات الاحتلال الصهيوني ترتكب مجزرة كبرى في مخيم جباليا - أمس